مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ١٩٧٥/١١/٦

# الاعـــلام فى بريطانيا يرحب بزيارة الســـادات

نشرت صحيفة « التايمز » اللندنية ملحقا عن مصر فى ٦ صفحات بمناسبة وصول الرئيس السادات اليوم فى أول زيارة لبريطانيا يقوم بها رئيس مصرى منذ ثورة ١٩٥٢ .

وكتب ادوارد مورتيمر ، المعلق فى الصحيفة ، مقالا جاء فيه ان الرئيس السادات كسب صيتا يستحقه كاستراتيجى سياسى ، وانه كان صائبا فى حساب الاثار السياسية لحرب أكتوبر وانزل باسرائيل هزيمة سياسية كان الاسرائيليون أنفسهم أول من اعترف بها .

وقال الكاتب ان كثيرين من الاسرائيليين يعتقدون أنه استغل ثمار انتصاره ببراعة كبيرة ، وهم قلقون من انه قد ينجح فى دق اسفين بينهم وبين الولايات المتحدة ، حليفتهم الكبرى وحاميتهم .

وفى مقال ثالث تحدث هنرى ستانهوب ، مراسل الصحيفة لشئون الدفاع ، عن الانباء الاخيرة المتواترة بأن مصر مهتمة بشراء الطائرة الضاربة جاجوار ، البريطانية الفرنسية الصنع .

وبعد ان أشار المراسل الى طائرات الهليكوبتر التى يستخدمها الكوماندوز وغيرها من مشتروات مصر من الاسلحة البريطانية قال ان خيبة أمل مصر ازاء الاتحاد السوفيتى بسبب احجام الروس عن تزويدها بأى اسلحة حديثة أو حتى بقطع الغيار للاسلحة القائمة قد اضطرت الرئيس الى التحول لاصدقاء جدد فى لندن وباريس وواشنطن .

وقالت التايمز ان الرئيس السادات قد أصبح زعيما محبوبا لمصر وانه ضرب احتكار رعاية الدول الكبرى لمصر . وقالت الصحيفة أن السادات أضفى على العلاقات الخارجية لمصر مرونة وايجابية جديدة مما شجع دولا أخرى لاسيما بريطانيا على التقدم الى الامام لتسمع كلمتها . وأشادت الصحيفة بدور السادات الرئيسى فى حرب اكتوبر لاظهار ان الاسرائيليين ليسوا قوة لاتقهر ، وقالت انه رسخت فى مصر من جراء ذلك ثقة جديدة . وقالت أن ما اقدم عليه السادات من تدعيم النظام السياسى الداخلى وسياسة الانفتاح امام الاستثمار الاجنبى قد حرر تجارة بريطانيا مع مصر لدرجة ملحوظة فارتفعت الصادرات البريطانية الى مصر من ١٤ مليون جنيه استرلينى عام ١٩٥٩ الى ٦١ مليونا فى الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام ، بينما زادت صادرات مصر الى بريطانيا اربعة أمثال تقريبا خلال هذه الفترة وارتفعت الى ٣٦ مليون جنيه .